

زيارة سمو ولي العهد إلى روسيا



ولي العهد اجتمع إلى رئيس الوزراء الروسي

الأمير عبدالله: نتمنى أن نوفق في إبعاد البشرية عن التوتّر الحاصل في العالم

سموه يمتدح السياسة الروسية.. ويؤكد الرغبة في التعاون الاقتصادي

كاسيانوف: للبلدان قدرات كبيرة تمكنهما من زيادة التعاون اقتصادياً وتجارياً

بعد ذلك التقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية..

صاحب السمو الملكي محمد بن سعود آل سعود والاصدقاء الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود أن أبدأ بالأعزاز عن اعزازنا وزملائي في الوفد ونحن نجد أنفسنا في رجاى موسكو العظيمة التي تحمل عبق التاريخ الحافل كما تحمل نبض التحدي المعاصر المتطلع الى الافضل.

ان الحواضر الكبرى لا تستمد أهميتها من أدوارها السياسية والعسكرية والاقتصادية فحسب وموسكو قامت وتقوم بهذه الادوار كلها بقدر ما تستمدنا من ابداعاتها الفكرية والعلمية والثقافية وموسكو من هذا المنطلق قدمت من الانجازات الكبيرة ما يشكل مساهمة بارزة في تطور الحضارة الانسانية.

ان العالم بأسره يذكر ملحمة الصمود الرائعة أثناء الحرب الوطنية العظمى حين وقفت موسكو سدا منيعا أمام خطر النازية.. ان المثل النبيلة التي انطلقت من موسكو منها في الماضي لا تزال حية نابضة في موسكو اليوم الامر الذي يجعلها محط الانظار وملقى الطرق الدبلوماسية ويجعل منها عاصمة مؤثرة مساهمة في صنع المستقبل البوكن الذي نأمل أن تأملون أن يكون قائما على قيم السلام والحرية والعدالة.

أيها الاصدقاء الاعزاء اسمحوا لي أن أعرب لكم ولكان موسكو كافة عن امتناننا البالغ على ما لقيناه من حرارة اللقاء وكرم الضيافة واسمحوا لي أن أوجه تحية شكر خاصة الى مضيئنا الكريم عمدة موسكو وأن أقرن بشكري هذا بتسنيحات صادقة من الشعب السعودي له ولعديته وسكانها بالمرزق من المنجزات والتلاحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أثر ذلك قدم معالي عمدة موسكو هدية تذكارية لسمو ولي العهد كما قدم سموه هدية لتعاليه بهذه المناسبة. ثم غادر سمو ولي العهد مقر عمدة موسكو مودعا بميل ما استقبل به من حارة وتكريم.

رافق سمو ولي العهد في زيارته لمقر العمدة الوفد الرسمي المرافق لسموه.



الأمير عبدالله يتحدث إلى أحمد دقروف الرئيس الشيشاني المعين من قبل روسيا في مقر رئيس الوزراء الروسي (رويترز)



رئيس الوزراء الروسي مستقبلاً سمو ولي العهد (رويترز)

الأمير عبدالله بعد زيارته مقر عمدة العاصمة الروسية:

موسكو ساهمت بشكل بارز في تطور الحضارة الإنسانية

جديدة في تاريخ العلاقات الثنائية وفرصاً جديدة لاقاق التعاون في المستقبل بين البلدين.

وقدم معاليه شرحاً وافياً عن تاريخ مدينة موسكو وسكانها والديانات والطوائف التي تسكنها.

وتحدث معالي عمدة موسكو عن حكومة موسكو المحلية والسلطات المخولة بها والحركة الاقتصادية في المدينة والنشاطات والتعاملات التجارية بينها وبين غيرها من الحكومات المحلية والخارجية.

فيما صافح معالي عمدة موسكو الوفد المرافق لسمو ولي العهد.

وفي قاعة الاجتماعات وقع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في سجل الزيارات.

ثم التقى معالي عمدة موسكو يوري لوجكوف كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد ومرافقيه معتبراً زيارة سموه لمقر عمدة موسكو شرفاً كبيراً يعز به.

وأكد أن زيارة سمو ولي العهد لروسيا ستفتح صفحة

صعيد آخر قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمقر عمدة موسكو.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله المقر معالي عمدة موسكو يوري لوجكوف وعدد من المسؤولين.

وفي طريقه الى قاعة الاجتماعات استمع سمو ولي العهد إلى شرح عن مقر العمدة وتاريخه.. كما صافح سموه مستقبليه من كبار موظفي حكومة موسكو المحلية

ووجه سموه الدعوة لدولة رئيس وزراء روسيا لزيارة المملكة.

بعد ذلك جرى بحث مجمل المستجدات على الساحة الدولية وفي مقدمتها الوضع في فلسطين وتطورات الاحداث في العراق اضافة الى آفاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه في جميع المجالات.

حضر الاجتماع اعضاء الوفد المرافق لسمو ولي العهد ومن الجانب الروسي عدد من كبار المسؤولين، على

موسكو - و.أ.س:

عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وولة رئيس مجلس الوزراء في جمهورية روسيا الاتحادية ميخائيل كاسيانوف اليوم اجتماعاً في مقر رئاسة الحكومة بموسكو.

وفي بداية الاجتماع رحب دولة رئيس الوزراء الروسي بسمو ولي العهد ومرافقيه، وأعرب عن سعاده بزيارة سموه لروسيا مشيراً الى أنها ذات معنى تاريخي حيث يزداد الحوار والتعاون بين البلدين.

وأوضح دولته أن للبلدين قدرات كبيرة يمكن من خلالها زيادة التعاون بينهما اقتصادياً وتجارياً مشيراً الى أن هناك تحركاً ايجابياً لزيادة حجم التعاون ولدى البلدين امكانيات واسعة لتجعل هذا الحجم أكبر مما هو عليه الآن.

وأفاد أن روسيا تولي أهمية بالغة للتناقية التي وقعت يوم أول من امس بين البلدين في مجال البترول والغاز مشيراً الى أن المملكة العربية السعودية وروسيا يعان من أكبر منتجي النفط في العالم.

وأكد أن زيارة سمو ولي العهد لروسيا ستعطي دفعة قوية جدا لتطوير العلاقات التي تربط بين البلدين.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن شكره لدولة رئيس وزراء روسيا ولنخامة الرئيس الروسي على كرم الضيافة التي وجدها سموه ومرافقوه.

وقال سموه: ان شاء الله تكون هذه الزيارة باذرة خير للتقارب بين الشعبين الصديقين.

وأضاف سموه يقول ان الاقتصاد وكما هو معروف شريان الحياة للشعوب.. وهو مهم جدا للبلد ولنا الرغبة الاكيدة في التعاون في هذا المجال الحيوي.. ونتمنى من الرب عز وجل أن يوفقنا جميعاً في خطوات ثابتة لايعاد البشرية عن هذا التوتّر الحاصل في العالم..

وقال سمو ولي العهد، المجال واسع للسياسة الحكيمه التي تستهدها روسيا.. السياسة العقلانية.. السياسة الثابتة التي هدفها الاساسي هو الحق والعدل..

تشكيل فريق عمل سعودي - روسي للتنسيق في مكافحة الإرهاب

روسيا تؤيد اقتراحاً سعودياً بإرسال قوات فصل دولية إلى الأراضي الفلسطينية

الأمير سعود الفيصل: الاتفاقات السعودية - الروسية خطوة لديناميكية العلاقات

هناك إمكانيات لخطة عملية بين روسيا والمملكة لتقديم المساعدة للعراق بوجود القوات الأمريكية داخله؟ فقد أجاب سمو الأمير وزير الخارجية قائلا: لا اعتقد أننا يمكن أن نترك أية فرصة لتقديم المساعدة لأشقائنا في العراق كما طرحت (الرياض، سؤالاً على وزير الخارجية الروسية: روسيا دعمت دائماً قرارات الأمم المتحدة في مختلف القضايا السياسية وطالبت بتنفيذ قرارات مجلس الأمن للجمعة لكن ما نراه أن إسرائيل تحديداً لا تنفذ عشرات القرارات كيف يمكن حل ذلك؟ فأشار الوزير الروسي في معرض إجابته عن هذا السؤال إلى أن التسوية في الشرق الأوسط وخاصة ما يتعلق بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي فإن الأوضاع مع الأسف معقدة جدا ولا يمكن حل المسألة بفرص العقوبات وهذا اخترنا السبيل في النظرية الأصعب لكنه المضمون من وجهة نظر مستشرق التسوية وقد اعلمت مقترحاتنا بالنسبة لهذا الموضوع في خطة خارطة الطريق، التي فتحت الطريق أمام التسوية وإقامة الدولة الفلسطينية ونحن ندعو بحزم إلى تنفيذ هذه الخطة وفي معرض إجابته عن سؤال مندوبه وكالة ناس حول تصريحات الرئيس الفلسطيني عرفات الذي أعلن أنه ينتيجة الأعمال التي تقوم بها القوات الإسرائيلية يمكن أن ننسى تشييد خارطة الطريق فقد اعتبر ايمنوف عن التعليق على أية تصريحات مركزاً على أن موقف روسيا واضح من هذه المسألة وأن خارطة الطريق هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق التسوية وتكريس المسار السلمي وحث المجتمع الدولي على توحيد وتشجيع الجهود بهذا الاتجاه.



الأمير سعود وايانوف يجيبان عن أسئلة الصحفيين



(صور خاصة بـ الرياض)



الأمير سعود وايانوف خلال اجتماعهما

ثم في قصر ضيافة وزارة الخارجية في موسكو قبل ظهر أمس الأربعاء لقاء بين صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وتظهيره الروسي إيغور ايفانوف تم فيه بحث مجمل المسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين على ضوء ما توصلت اليه المباحثات الروسية السعودية والتي ترأسها فخامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والاتفاقيات التي تم التوصل إليها في هذه اللقاءات والسبل الكفيلة بتحقيقها على أرض الواقع انطلاقاً من جو الصراحة والثقة المتبادلة للعمل المشترك سواء في المجال الثنائي أو ما يتعلق بالقضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها المسار السلمي في الشرق الأوسط حيث تم التأكيد على ضرورة بذل كل الجهود لتنفيذ خارطة الطريق التي أقرها الرباعي الدولي كما تم تناول المسألة العراقية والتأكيد على احترام استقلال وسيادة العراق ووحدة أراضيها وضرورة إيجاد خطة واضحة لتحقيق ذلك وأوضح إيوانوف أن الجانبين تناولا مسألة مكافحة الإرهاب حيث ينتهج الجانبان ضرورة توحيد الجهود لمواجهة هذه المخاطر وتم الاتفاق على إيجاد الصيغة المناسبة للتعاون في هذا المجال. من جانبيه أعلن سمو الأمير سعود الفيصل أن الصورة التي اكتسبت أهمية كبيرة في هذه الزيارة والمباحثات هو اللقاء الكريم الذي جرى بين فخامة الرئيس فلاديمير بوتين وسمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حيث تم بحث جميع هذه المسائل بشكل وافى اعطانا المؤشرات الرئيسية للتوجه الصحيح.

ايوانوف: اخترنا الطريق الصعب المضمون للتسوية في الشرق الأوسط

لسمو الأمير سعود الفيصل: يقول السؤال الأول من الواضح أن إعداد هذا اللقاء قد تم على عجل ولم يكن ضمن فعاليات وبرنامج الزيارة هناك مستجدات ومعطيات دفعت إلى إدراجها في البرنامج بشكل استثنائي. فأوضح سموه في معرض إجابته عن السؤال أن جميع الجهود كانت موجهة نحو فعاليات زيارة سمو ولي العهد ولقاءه مع القيادة الروسية وكان هناك تطلع إلى لقاء مشترك بين كل أفراد الوفد الرسمي في البلدين ولكن تحدد موعد هذا اللقاء بعد أن أحيت لبنا إبان اجتماع أول من امس بعض الموضوعات من أجل مناقشتها. أما بالنسبة للسؤال الثاني الذي يقول هل

الضلع المناسب من الدول الأخرى، أو من المواطنين فيها.

ولا تدعم المملكة العربية السعودية الإرهاب الدولي، كما تعاني كثيراً من الأعمال الإرهابية، وهذه حقيقة لا يعلمها الكثيرون في روسيا.. كما لا يعلم الجميع في روسيا عن المساعدات السخية التي تقدمها المملكة للمدنيين المسلمين الذين أصبحوا ضحايا للأنشطة الإرهابية الناتجة عن الصراعات الاقليمية.. وتشمل المساعدات التي تقدمها المملكة المهاجرين الشيشانيين الذين يعيشون موقفاً في الغوشيا.

وفي الوقت نفسه لا يعرف كل المواطنين السعوديين أن الحملة التي تقوم بها روسيا في شمال القوقاز لا تعدو أن تكون محاولة من جانب روسيا

ولعل وصول صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى موسكو، بعد مدة قصيرة من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عزم روسيا على دخول منظمة المؤتمر الإسلامي، التي تلعب فيها المملكة دوراً رائداً، يحمل بعض الدلالات.. وسوف يكون لدعم التقارب بين البلدين الكبيرين، حيث يصل عدد المسلمين في روسيا إلى ٢٠ مليوناً، أثر إيجابي على العلاقات الدولية بصورة عامة.

وتتمثل محاربة الإرهاب عنصراً أساسياً في التعاون بين روسيا والمملكة، وترك الدولتان ما قد تجره الهجمات الإرهابية من آثار مأساوية على المدنيين.

ومع ذلك لا نجد جهود روسيا والمملكة العربية السعودية للحد من الإرهاب الدولي، في العادة رد

المشاكل المناسبة من الدول الأخرى، أو من المواطنين فيها.

ولا تدعم المملكة العربية السعودية الإرهاب الدولي، كما تعاني كثيراً من الأعمال الإرهابية، وهذه حقيقة لا يعلمها الكثيرون في روسيا.. كما لا يعلم الجميع في روسيا عن المساعدات السخية التي تقدمها المملكة للمدنيين المسلمين الذين أصبحوا ضحايا للأنشطة الإرهابية الناتجة عن الصراعات الاقليمية.. وتشمل المساعدات التي تقدمها المملكة المهاجرين الشيشانيين الذين يعيشون موقفاً في الغوشيا.

وفي الوقت نفسه لا يعرف كل المواطنين السعوديين أن الحملة التي تقوم بها روسيا في شمال القوقاز لا تعدو أن تكون محاولة من جانب روسيا

ولعل وصول صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى موسكو، بعد مدة قصيرة من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عزم روسيا على دخول منظمة المؤتمر الإسلامي، التي تلعب فيها المملكة دوراً رائداً، يحمل بعض الدلالات.. وسوف يكون لدعم التقارب بين البلدين الكبيرين، حيث يصل عدد المسلمين في روسيا إلى ٢٠ مليوناً، أثر إيجابي على العلاقات الدولية بصورة عامة.

وتتمثل محاربة الإرهاب عنصراً أساسياً في التعاون بين روسيا والمملكة، وترك الدولتان ما قد تجره الهجمات الإرهابية من آثار مأساوية على المدنيين.

ومع ذلك لا نجد جهود روسيا والمملكة العربية السعودية للحد من الإرهاب الدولي، في العادة رد

صحيفة برافدا:

نقاط التقاء كثيرة بين الرياض وموسكو

تعد الزيارة التي يقوم بها حالياً ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الأول من نوعها لمسؤول سعودي كبير لروسيا خلال السبعين عاماً الماضية.

وكانت آخر مرة تستقبل فيها موسكو مسؤولاً سعودياً رفيع المستوى في عام ١٩٢٢م، عندما قام سمو الأمير فيصل بن عبدالعزيز - يرحمه الله - بزيارة عكست المستوى العالي من العلاقات التي كانت تربط بين الاتحاد السوفيتي حينها والمملكة العربية السعودية.

وتجيز الزيارة الحالية أن العلاقات السعودية الروسية تشهد ازدهاراً بعد مدة طويلة من الركود.

ولعل وصول صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى موسكو، بعد مدة قصيرة من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عزم روسيا على دخول منظمة المؤتمر الإسلامي، التي تلعب فيها المملكة دوراً رائداً، يحمل بعض الدلالات.. وسوف يكون لدعم التقارب بين البلدين الكبيرين، حيث يصل عدد المسلمين في روسيا إلى ٢٠ مليوناً، أثر إيجابي على العلاقات الدولية بصورة عامة.

وتتمثل محاربة الإرهاب عنصراً أساسياً في التعاون بين روسيا والمملكة، وترك الدولتان ما قد تجره الهجمات الإرهابية من آثار مأساوية على المدنيين.

ومع ذلك لا نجد جهود روسيا والمملكة العربية السعودية للحد من الإرهاب الدولي، في العادة رد